هذا مدينة التّوحيد فادخلوا فيها يا ملأ الموحّدين لتكونوا ببشارة الرّوح لمن المستبشرين

هو العزيز الوحيد العالى العلىّ الفريد

تلک آيات الكتاب فصّلت آياته بدعيّاً غير ذى عوج على آيات اللّه و هدى و نورى و ذكرى لمن فى السّموات و الأرضين و فيه ما يقرّب النّاس الى ساحة قدس مبين و انّه لكتاب فيه يذكر كلّ امر حكيم و نزّل بالحقّ من لدن حكيم عليم و فيه ما يغنى النّاس عن كلّ شىء و يهبّ منه روائح القدس على العالمين و يغنّ بأنّه لا اله الّا هو يفعل ما يشآء بأمره و يحكم ما يريد قل انّ فيه ما يضىء الصّدور و فيه تفصيل كلّ شىء من لدى اللّه العزيز القدير و ما من اله الّا هو له الخلق و الأمر يحيى و يميت ثمّ يميت و يحيى و انّه هو حىّ فى جبروت البقآء يحكم ما يشآء و لا يسئل عمّا شآء و فى قبضته ملكوت الانشآء لا اله الّا هو العزيز الجميل و انّه لهو الحقّ لا اله الّا هو لم يزل كان مقدّساً عن دونه و متعالياً عن وصف ما سويه و لا يسبقه احد فى العلم و انّه على كلّ شىء محيطا و لا يزال ما اقترن بعرفان كينونته احد من خلقه و لن يصل اليه ايقان موقن و لا عرفان نفس و انّه لهو الغنىّ الحكيم و كان واحداً فى ذاته و واحداً فى صفاته و واحداً فى افعاله لم يزل كان متوحّداً فى عرش الجلال و لا يزال يكون متفرّداً على كرسىّ الاجلال و انّه هو الصّمد الّذى لن يخرج عنه شىء و لن يقترن به شىء و هو العلىّ المقتدر العظيم ما وحّده احد دون ذاته و ما عرفه نفس دون كينونته و كلّ ما خلق فى الابداع و ظهر فى الاختراع خلق بكلمة من امره لا اله الّا هو العزيز الكريم و انّ ما يعرفه العارفون فى اعلى مقاماتهم و انّ ما يبلغه البالغون فى اقصى مراتبهم هو عرفان آية تجلّيه بنفسها لنفسها و هذا غاية العرفان ان انتم الى معارج العلم لمن القاصدين فلمّا سدّت ابواب الوصول عن ذاته الأزليّة و انقطعت جناحين العرفان عن الطّيران الى ملكوت امره ارسل الرّسل من عنده و انزل عليهم الكتب من لدنه و جعل عرفانهم عرفان نفسه و هذا ما قبل عن الممكنات جوداً من عنده و فضلاً من لدنه على من فى الملک اجمعمين و من اقرّ بهم كأنّه اقرّ على اللّه و توحّد ذاته و من تقرّب اليهم كأنّه تقرّب الى ساحة قدس مبين و من اطاعهم اطاع اللّه و من اعرض عنهم اعرض عن وجه اللّه العزيز المقتدر الحىّ الرّفيع و قدّر اللّه عرفان نفسه فى عرفان انفسهم و هذا ما قدّر فى الواح الأمر من لدن مقتدر قدير و هذا مبلغ العارفين فى منتهى معارجهم ان انتم من العالمين و ما قدّر اللّه فوق ذلک لأحد نصيب و لا لنفس سبيل اليه و هذا ما كتب على نفسه الحقّ ان انتم من العارفين هل يقدر الضّعيف ان يصعد الى قوىّ قديم قل سبحان اللّه كلّ فقرآء اليه و كلّ عن عرفانه لعاجزين و هل ينبغى للفانى ان يطير فى جبروت الباقى قل سبحان اللّه كلّ عجزآء عنده و كلّ فى مظاهر امره لحايرين و انّک انت يا سلمان فاشهد فى نفسک و روحک و لسانک و جميع جوارحک بأنّه لا اله الّا هو و كلّ عباد له و كلّ له لعابدين ثمّ يا سلمان سلّم فى نفسک لأمر اللّه و بما امرت فى الكتاب و لا تكن من الغافلين ثمّ اعرف قدر تلک الأيّام و لا تنس الفضل فى نفسک و كن من الشّاكرين ثمّ انقطع عن نفسک و هواک ليلهمک اللّه بفضله ما يخلّصک عن العالمين و ايّاک ان لا تحرم نفسک عن نسمات هذا الرّوح و انّ هذا لغبن مبين ثمّ قرّب بتمامک الى اللّه الملک الحىّ المقتدر القديم قل هذا فصل من فصول اللّه قد ظهر بالفضل و لن يغيّره شىء عمّا فى السّموات و الأرضين قل تاللّه هذا لربيع الّذى زيّن بطرازه الفردوس و لن يعقّبه الخريف فى ابد الآبدين و انّ هذا فصل ما سبقه فصل فى الأرض لأنّه استظلّ فى ظلّ علىّ عظيم

يا ملأ الفردوس خذوا نصيبكم من هذا النّسيم الّذى به جدّد هياكل العالمين و فيه نفخ روح الحىّ الحيوان على عظام رميم و ان يا اهل لجّة الأحديّة فانقطعوا عن عرفانكم و عن كلّ ما وحّدتم به بارئكم و وحّدوا اللّه فى هذه الأيّام بما فصّل لكم بالحقّ و لا تكوننّ من الغافلين ثمّ خذوا حظّكم فى هذا الفصل الّذى فيه يصبغ كلّ شىء بصبغ اللّه العزيز الحميد و ان يا ملأ البقآء فانقطعوا عن كلّ ما اخذتم لأنفسكم ثمّ اقبلوا الى رضوان الّذى فتح باسم اللّه العلىّ فى سرّ قدس بديع و ان يا اهل السّموات سبّحوا اللّه باسم الّذى منه اقترن الكاف بركنه الرّآء و الميم ثمّ اسمعوا نغمات الرّوح من هذا الطّير الّذى تغنّ بكلّ

الألحان فی کلّ حین قل ان یا اهل الأرض تاللّه هذه لحمامة یذکرکم احسن الذّکر لتکوننّ من الذّاکرین و ما اراد منکم شیئاً و لن یرید منکم جزآءً و ما جزائه الّا بأن یستشهد لحبّ اللّه العزیز العلیم قل فواللّه من لن یطلب لنفسه ما ذکرت حینئذ بالحقّ انّه علی خسران مبین قل انّ الّذین یفرّون من الموت فی سبیل بارئهم اولئک فی ریب من لقآء اللّه و اولئک هم الغافلین و اولئک ما وجدوا روایح القدس من هذا القمیص المنیر و ناموا علی فراش الغفلة و اعرضوا عمّا هو خیر لهم عن ملکوت ملک العالمین قل سوف یطوی اللّه الأرض و من علیها و یحشرکم بالحقّ فی مکمن قدس مکین اذاً تشهدون اسرار الأمر و تطّلعون بما قدّر من لدی اللّه العلیم الحکیم و تقولون فی انفسکم یا حسرتا علینا فیما غفلنا عن ذکر اللّه و کنّا علی ضلال مبین فواللّه لو یکشف الغطآء عن وجه العباد و یطّلعون بما اکتسبت ایدیهم فی ایّام اللّه لینقطع الرّوح عن اجسادهم و هذا لحقّ یقین

و انّک انت یا سلمان فاستنصح بما انصحناک بالفضل و امرناک بالعدل و لا تکن من الرّاقدین ثمّ ذکّر نفسک و انفس العباد فیما نزّلناه علیک بالحقّ لعلّ النّاس ینقلبون بقلوبهم الی مقعد عزّ کریم

و امّا ما سئلت فی آیة التّوحید و کلمة التّجرید فاعلم بأنّ هذا فوق شأنی و ما انا الّا عبد ذلیل هو الّذی بیده ملکوت العلم و فی قبضته جبروت الحکمة یعلّم من یشآء فیما شآء لا اله الّا هو العزیز الجمیل و له الأمر فی کلّ من فی السّموات و الأرض یفعل کیف یشآء و هو الملک السّلطان العزیز القدیر لن یعزب عن علمه شیء و لن یعجزه شیء لا یسئل عمّا یفعل و انّه لهو الغالب القاهر العزیز الرّفیع ولکن انّی مع عجزی و ضرّی و فقری و افتقاری لمّا احبّ فی نفسی اظهار ما اعطانی اللّه بفضله لئلّا اکون من الّذینهم قال اللّه فی وصفهم فی کتاب عزّ حفیظ قال و قوله الحقّ الّذین یبخلون و یأمرون النّاس بالبخل و یکتمون ما اتاهم اللّه من فضله لذا القی علیک ما یجری اللّه علی قلمی لتفتخر بما اختصصناک به بین النّاس و لعلّ تکوننّ من المنقطعین و لتشکر اللّه فیما اعطاک بفضله و انزل علیک آیات الّتی تتحیّر عنها العارفین فاعلم ثمّ اعرف بأنّ للتّوحید مراتب و عوالم و مقامات شتّی لا یعلم احد و ما احصاه نفس الّا اللّه الملک المقتدر العزیز الجلیل و انّی لو ارید ان افصّل لک فی هذا المقام ما علّمنی اللّه بفضله لا یحمله الألواح و لن تکفیه البحور لو یجعل مداداً لهذه الکلمات المقدّس المتعالی العزیز الکریم لأنّ اللّه لم یکن لفیضه من تعطیل و لا لأمره من تعویق و هو الّذی فصّل من نقطة الأوّلیّة علم ما کان و یکون ان انتم من العارفین و سیفصّل فی طراز هذه النّقطة علوم الّتی ما سمعها اذن احد و لن یعرفها احد من العالمین قل انّه لو یرید ان یطوی کلّ العلوم عمّا فصّل فی الملک من اوّل الّذی لا اوّل له لیقدر و یکون ذلک اقرب من لمح البصر لا اله الّا هو السّلطان المقتدر القدیر هو الّذی فی قبضته ملکوت علم السّموات و الأرض یمحو ما یشآء بأمره و یثبت ما اراد بقدرته و عنده للوح قدس حفیظ قل انّه هو الّذی لم یزل کان مقدّساً عن کلّ ما علمتم و یأتی فی کلّ شأن بعلم بدیع قل انّ جواهر التّوحید و التّحدید عنده فی حدّ سوآء ولکنّ النّاس اکثرهم علی فراش الجهل لراقدین قل لو یمحو آیات التّوحید و یحکم بالتّحدید هذا لحقّ مبین و لیس لأحد ان یقول لم او بم لأنّ الأمر ما یظهر من عنده و الحکم ما یحکم علیه من لدنه و هو القویّ القدیر فاشهد یا سلمان فی نفسک بأنّ فی خزائن علم اللّه لعلوم لن یذکر عند حرف منها علم احد و لا توحید الّذی به یوحّدون اللّه عباده و لا اعلی جواهر التّفرید ولکن لمّا سبقت رحمته کلّ العباد یقبل منهم بما یأمرهم فی زمن کلّ رسول و عهد کلّ نبیّ فضلاً من لدنه علی الخلائق اجمعین فاشهد بأنّه لا اله الّا هو لن یعرفه احد و لن یصل الی بدایع علمه نفس و لا یدرکه کلّ من فی الملک ان انتم فی اسرار الأمر لمن المتفرّسین فیا لیت لیوجد حمامات قدسیّة و افئدة مجرّدة لیطیرنّ مع هذا العبد فی هوآء هذا العلم الّذی احترقت من تقرّبها اجنحة المقرّبین فسوف یظهر اللّه فی الأرض عباداً ما یمسکهم منع المغلّین و یطیرنّ بجناح القدس و یسیرنّ فی ممالک البقآء و یدخلنّ فی سرادق عزّ منیر و لا یشغلهم شأن فی الملک و لا یلهیهم زخارف الأرض عن ذکر اللّه العلیّ المقتدر العزیز و اذا یسمعون نغمات الرّوح تفیض عیونهم من الدّمع و یستبشرون بروح اللّه و یقلّبون الی جمال قدس بدیع و لن یبدّلوا آیات اللّه بشیء ولو ینفقون بکلّ من فی السّموات و الأرضین و کلّما یسمعون نغمات اللّه یمیلون الی وطن القرب و

یفدون انفسهم فی کلّ حین حینئذ ینبغی بأن ابتدء فی ذکر ما اردت من قبل و اختم هذا الذّکر الّذی لن یبلغه اعلی افئدة البالغین

فاعلم یا سلمان بأنّا نشهد فی مقام توحید الذّات بأنّه واحد فی ذاته و لم یزل کان مستویاً علی عرش التّوحید و کرسیّ التّفرید و لم یکن معه من شیء و لن یذکر عنده من احد و هو الباقی القائم العزیز الکریم و لم یزل کان فی قیّومیّة ذاته و لم یکن معه لا ذکر شیء و لا عرفان نفس و لا توحید احد و الآن یکون بمثل ما قد کان فی ازل الآزال لا اله الّا هو الفرد الحکیم و انقطعت عن هذا المقام عرفان العرفآء و بلوغ البلغآء لأنّ دونه معدوم عنده و مفقود لدیه و موجود بأمره الا له الأمر و الخلق و انّه کان علی کلّ شیء خبیر انّه هو اللّه لا اله الّا هو الّذی ما اتّخذ لنفسه ولیّاً و لا نصیراً و لا شریکاً و لا شبیه و لا وزیراً لا اله الّا هو العزیز القادر المحیط ثمّ نشهد بأنّه کان واحداً فی صفاته و انقطعت کلّ الصّفات عن ساحة قدسه و هذا ما قدّر لنفسه ان انتم من العارفین ثمّ اعلم بأنّ کثرات عوالم الصّفات و الأسمآء لن یقترن بذاته لأنّ صفاته تعالی عین ذاته و لن یعرف احد کیف ذلک الّا هو لا اله الّا هو العزیز المتعالی الغفور الرّحیم و یرجع کلّ ذلک الأسمآء و الصّفات الی انبیائه و رسله و صفوته لأنّهم مرایا الصّفات و مطالع الأسمآء والّا انّه تعالی غیب فی ذاته و صفاته و یظهر کلّ ذلک فی انبیائه من الأسمآء الحسنی و الصّفات العلیا لئلّا یحرم نفس عن عرفان الصّفات فی جبروت الأسمآء و انّ هذا لفضل من عنده علی العالمین و للموحّد فی ذلک المقام حقّ بأن یوقن فی نفسه بأنّ ظهور تلک الصّفات فی رسل اللّه لم یکن الّا صفاته تعالی بحیث لن یشهد الفرق بینه و بینهم الا انّ صفاتهم ظهرت بأمره و خلقت بمشیّته و هذا حقّ التّوحید فی هذا المقام قد القیناکم بالفضل لتکوننّ من الرّاسخین و لن یشهد العارف شیئاً لا فی السّموات و لا فی الأرض الّا و قد یری اللّه قائماً علیه و یشهد کلّشیء بلسان سرّه بأنّه لا اله الّا هو العزیز العظیم و یرتقی العارف الی مقام یشهد آثار تجلّی اللّه فی کلّ شیء بحیث لو یأخذ انوار هذا التّجلّی عن الممکنات لن یبقی فی الملک شیء و بذلک ثبت علی نفسه بأنّه کان و لم یکن معه من شیء فسبحانه و تعالی عمّا یقولون هؤلآء المشرکین و للموحّد حقّ بأن لا یفرّق کلمات اللّه و یشهد بذاته و نفسه بأنّ کلّ الآیات نزّلت من عنده و کلّما نزّلت علی المرسلین حقّ لا ریب فیها و فصّلت من لدی اللّه المهیمن القدیر و کلّ الشّرایع فصّلت من نقطة واحدة و شرع من لدی اللّه و ترجع الیه و لا فرق بینها ان انتم من الموقنین و مع اختلافها فی کلّ اعهاد و اعصار لا اختلاف فیها لأنّ کلّها ظهرت من امر اللّه و الأمر واحد فی ازل الآزال و هذا ما رقم حینئذ من قلم قدس منیر و ایّاکم یا ملأ التّوحید لا تفرّقوا فی مظاهر امر اللّه و لا فیما نزّل علیهم من الآیات و هذا حقّ التّوحید ان انتم لمن الموقنین و کذلک فی افعالهم و اعمالهم و کلّما ظهر من عندهم و یظهر من لدنهم کلّ من عند اللّه و کلّ بأمره عاملین و من فرّق بینهم و بین کلماتهم و ما نزّل علیهم او فی احوالهم و افعالهم فی اقلّ ممّا یحصی لقد اشرک باللّه و آیاته و برسله و کان من المشرکین و کذلک نعلّمکم سبل العلم و الحکمة لعلّ انتم فی سرادق العزّ لتکوننّ من الدّاخلین و کلّما ذکرنا الأمر بینهم من جواهر التّوحید و حقایق التّفرید هذا لم یکن الّا فی مقام التّنزیل لأنّ کلّهم بدئوا من عند اللّه و یعیدوا الیه و حکموا بأمره و نطقوا باذنه لذا یثبت حکم التّوحید علیهم فی هذا المقام و کذلک نصرّف لکم الآیات لتکوننّ من الموقنین ولکن فی مقام الفرق فضّل اللّه بعضهم علی بعض کفضل المولی علی العبید و فی هذا المقام فاشهد مقام بعضهم کالنّقطة فی صدر الحروفات و کما انّ الحروف یفصّلنّ عن النّقطة و یدورنّ حولها کذلک فاعرف مراتب النّبیّین و نشهد بأنّ الّذی جائکم باسم علیّ هو النّقطة و تدور فی حولها ارواح المرسلین اذاً قل فی نفسک فتبارک اللّه احسن الخالقین و نشهد فی مقام الأفعال بأنّ کلّها ظهرت بأمره و خلقت بقوله و بعثت بقضائه و یرجع الی مقام الّذی قدّر لها من عنده ذلکم اللّه ربّی و ربّکم و ربّ آبائکم الأوّلین هل یمکن لأحد ان یحرّک فی الملک بغیر ما قضی اللّه له فی الکتاب قل سبحان اللّه کلّ الأشیآء محرّکة بأمره و کلّ الیه لراجعین ما من اله الّا هو یقبض ما یشآء لمن یشآء و یقدّر لکلّ شیء ما

یرید و هو المقتدر العلیم و ما من شیء الّا و قد احاط علمه قبل ظهوره و بعد ظهوره و قدّر له ما هو خیر له عن کلّ ما فی السّموات و الأرض و هذا ما رقم من قلم حکم قدیر

ایّاکم یا ملأ البیان لا تشتبه علیکم بأنّ الأفعال لو یظهر من عنده کیف یعذّب عباده العصات فی طبقات الجحیم فاعلموا بأنّه تعالی ارسل الرّسل بالحقّ لیأمروا النّاس بالبرّ و التّقوی و ینهوهم عن البغی و الفحشآء و یبشّروهم بلقآء اللّه فی یوم الّذی فیه تشرق الأنوار من مقعد عزّ منیر و هذا ما قضی علی الحقّ من عنده علی العالمین و بهم عرّفهم اللّه سبل الهدایة و الضّلالة و بیّن لهم بلسان رسله کلّما اراد لهم بحیث ما ترک من خیر الّا و هو فی کتاب مبین فلمّا بیّن لهم الحقّ و اوضح لهم سبل القدس و اظهر لهم مناهج الفردوس امرهم بکلّ ما یبلّغهم الی هذه المقامات القدسیّة و یقرّبهم الی اللّه العزیز الحمید و انهاهم عن کلّ ما یضرّهم و لذا یرفع المطیعین الی رفرف القرب و یضع المستکبرین ثمّ اختارهم فی هذین السّبیلین بعد علمهم و عرفانهم سبل الهدایة و الضّلالة و یمدّهم فی کلّ ما یختارونه لأنفسهم و هذا عدل من عنده علی کلّ من فی الملک اجمعین اذاً فاشهد فی نفسک بأنّ اللّه ما ظلم نفس علی قدر خردل و لن یظلم و انّه لهو المعطی الواهب الکریم فلمّا ظهر للعباد سبل الحقّ عن الباطل و مناهج الهدایة عن الضّلالة یسعدهم فیما یریدون و یجری علیهم القضآء بعد اراداتهم و کذلک نصرّف لکم الآیات و نلقی علیکم کلمات الحکمة لتستبشر بها قلوبکم و قلوب المقرّبین و انّه تعالی لو یمسک عباده عن فعل و یجبرهم علی فعل آخر لیکون ظلماً من عنده فسبحانه و تعالی من ان یظلم نفس علی قدر نقیر و قطمیر و انّه بعد قدرته علی کلّ شیء و جریان قضائه فی کلّ شیء یمدّ کلّ الممکنات فی افعالهم بعد عرفانهم بالنّور و الظّلمة و هذا لفضل من عنده لو انتم ببصر الحکمة فی اسرار الأمر لمن النّاظرین و من قال بغیر ما الهمناک او یقول بغیر ما القیناک فهو مجرم بنصّ الکتاب و کان اللّه بریئاً منه الّا بأن یتوب و یرجع الی اللّه و یکون من المستغفرین انّه یغفر من یشآء و یعذّب من یشآء و یعطی لمن یشآء و یمنع عمّن یشآء و لا یسئل عمّا شآء و بیده ملکوت الأمر و الخلق و فی قبضته جبروت السّموات و الأرض یحیی و یمیت ثمّ یمیت و یحیی و انّه هو حیّ لا یموت و لا یفوت عن علمه شیء و احاط فضله کلّ الممکنات و سبقت رحمته کلّ الکائنات و یعلم خائنة القلوب و ما ظهر منها لا اله الّا هو العالم الغالب الحاکم اللّطیف الخبیر

ثمّ اعلموا یا ملأ البیان بأنّ اللّه ما اراد لعباده الّا ما یقلّبهم الی رفارف القصوی فی جبروت البقآء و ما قدّر لهم الّا ما یخلّصهم عن النّفس و الهوی لیبقی الملک لنفسه الحقّ و یطهّر الأرض و من علیها من دنس هؤلآء المشرکین و نشهد فی مقام توحید العبادة بأن کلّها یرجع الی اللّه العزیز المتعالی العلیم و کلّها ظهرت من امر واحد من لدن حکیم قدیر و بدئت من اللّه و سیعود الیه و کلّ الیه لراجعین و الیه واللّه یصعد الکلم الطّیّب و کلّ لوجهه لساجدین و یعبده کلّ من فی السّموات و الأرض و ما من شیء الّا و قد یسبّح بحمده و یخاف من خشیته لا اله الّا هو العزیز القیّوم کلّ الأعناق منقادة لسلطنته و کلّ القلوب خاشعة لأمره و ذاکرة بذکره و هو الّذی عبده کلّ شیء و یعبده کلّ من فی السّموات و الأرضین انّ الّذینهم استقرّوا علی کرسیّ التّوحید و مقاعد التّفرید یشهدون فی انفسهم بأنّ کلّ ما یعبد به العباد بارئهم فی صوامعهم و مساجدهم نزّل من عند اللّه و یرجع الیه لأنّ المعبود واحد سبحانه و تعالی انّا کلّ له عابدین ولو انّ العباد یغفلون فی عباداتهم و ینسون بارئهم ولکن نفس العبادات و الأذکار یسرعون الی بارئهم و خالقهم و کلّ الیه لسارعین و کلّ ما انتم تشهدون فی ملل الأرض و عباداتهم و اذکارهم کلّها فصّلت من لدی اللّه فی عهد رسله و سفرائه و کلّ بأمره لعابدین ولکن لمّا احتجبوا عن المقصود و ما قدّر اللّه لهم لذا احتجبوا عمّا اختار اللّه لهم فی تلک الأیّام الّتی فیه تغنّت لسان الأحدیّة بکلّ الحان جذب بدیع فلمّا اعرضوا عن اللّه بعد انتظارهم و اختاروا لأنفسهم هذا جری علیهم حکم القضآء و کان ذلک فی صحایف قدس حفیظ و نشهد حینئذ بأنّ مقامات التّوحید و مراتب التّفرید کلّها ظهرت فی جمال عزّ بدیع الّذی ظهر فی السّتّین بأمر اللّه المقتدر الحکیم العلیم و انّه هو الّذی کان واحد فی ذاته و صفاته و افعاله و لم یکن له شبه و لا ندّ و لا ضدّ و کلّ خلقوا بأمره و کلّ بأمره لقائمین و لن یقدر

احد ان یشارکه فی امره و لا یعارضه فی حکمه لا یسئل عمّا فعل و کلّ فی محضره لراجعین فاستمع یوم یناد المناد فی قطب البقآء و یغنّ حمامة الحجاز فی شطر العراق و یدعو الکلّ الی الوثاق و فیه یفتح ابواب الفردوس علی وجه الخلایق اجمعین و هذا یوم لن یعقّبه ظلمة اللّیل و کانت الشّمس یستضیء منه لأنّه استنار من انوار وجه منیر فواللّه حینئذ ییسط بساط قدس بدیع من لدی اللّه العزیز المقتدر المنیع قل فواللّه انّه لیوم لن یحمل فیه عرش ربّک الّا نفسه الحقّ و انّا کنّا بذلک لشاهدین و فیه یکشف مقامات لن یذکر فیها التّوحید و لن یصل الیها حقایق التّفرید و لن یطیر فی هوائها اعلی معارف العارفین الّا من شآء ربّک فهنیئاً لمن قرّت عیناه فی هذا الیوم بلقآء اللّه الملک المتعالی العزیز

قل یا ملأ المشرق و المغرب انّ هذه لنغمات یذکر من الحآء حین الّذی مرّت علی وادی السّنآء فی سینآء الرّوح بقعة الّتی لن یذکر فیها الّا اللّه العزیز اللّطیف و اذا وردت فیها اخذت حرف السّین من وادی الأولی لحبّ الّذی اتّصل بینهما فی ذرّ البقآء اذاً ظهرت حروفات المجتمعات فی عوالم الأسمآء بأمر من لدی اللّه العزیز الجمیل قل هذه لمدینة لو یدخل فیها المریض لیشفی و یطیب اقرب من ان یجری علی اللّسان اسم الحین و لو یمرّ علیها ملکوت الأسمآء لتصیر کلّها اعظماً و تحکی کلّها عن اللّه بحیث باسم منها ینقلب کلّ من فی السّموات و الأرضین و انّک انت یا سلمان فاجهد فی نفسک لتدخل فی هذه المدینة و ان لن تقدر علی الدّخول فاسع بروحک لعلّ تمرّ فی حولها و یهبّ علیک من نسایم الّتی یخرج منها فواللّه هذا خیر لک عن ملک الأوّلین و الآخرین و هذا امری علیک و علی الّذینهم صعدوا الی مقرّ سلطان مبین و اذا دخلت ارض الصّاد ذکّر حرف الزّآء بأذکار قدس منیع قل فاستمع ما تغنّ علیک حمامة القدس حین الّذی تطیر من هوآء الی هوآء عزّ رفیع و لا تضطرب عن ذلک لأنّ فیه ستر اسرار الأمر ان انت من المستبصرین فتوکّل علی اللّه فی امرک و لا تخف من احد و لا تکن من الخائفین هذا ما اخبرناک به من قبل فی الواح قدس حفیظ قلّب بوجهک و قلبک الی اللّه الملک العزیز الکریم فواللّه لن ینقطع ندآء اللّه فی وقت و ینادی بأعلی الصّوت فی کلّ حین و من طهّر اذناه عن کلمات الخلق یسمع النّدآء عن جبروت العزّة و لن یلتفت الی احد فی الملک و یستجذب من ندآء اللّه و یقلّب الی مکمن قدس مکین و کذلک ذکّر المیم من لدنّا بأذکار عزّ بدیع و اذا وردت ارض الشّین فانشر تلک الألواح بین یدی الّذینهم آمنوا بها لیتذکّرنّ بها و یکوننّ من المتذکّرینّ فمن یتذکّر بها لیکون خیر له عن کلّ ما خلق من ایدی القدرة فی جبروت عزّ مبین لأنّ فیها لن یشهد الّا اللّه وحده و ما دونه خلق بحرف منها ان انتم من العارفین و کذلک منّا علیک یا سلمان بما القیناک قول الحقّ و بیّنّا لک اسرار التّوحید و هدیناک الی هذا السّبیل الّذی فیه جری السّلسبیل من هذا المعین و لا ینفد بدوام اللّه و لا یبید فی ابد الآبدین ثمّ اعلم یا سلمان بأنّ الّذینهم ما اتّصفوا بصفات التّوحید لن یصدق علیهم اسم الموحّد ان انتم من الشّاعرین و لن یتمّ لأحد حکم التّوحید بالقول و انتم یا ملأ البیان فاجهدوا فی انفسکم لتکونوا بصفات اللّه لمن المتّصفین و من لن یهبّ منه نسمات اللّه و صفاته لن یفوز بهذا المقام و لن یعدّ من الموحّدین اذاً نختم القول بأنّه لا اله الّا هو و انّا کلّ عباد له و کلّ الیه لراجعین و الحمد للّه ربّ العالمین

این سند از کتابخانهٔ مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرین ویراستاری: ۲۶ ژانویه ۲۰۲۳، ساعت ۱۱:۳۰ قبل از ظهر